

فقال تعالى **فبما كذبناهم** الا يعني اي خيانتها التي احق
 ما يقع من افعال الظاهر جعل الخيانة مخاينة مبالغة
 في الوصف وهو الاشارة بالعين قال ابو حيان من
 كذبوا وعجزوا نظر تفهم ما يتركه وما ذكر اخي افعال
 الظاهر اتيه اخي ماقى الباطن فقال **تعالى** و**ما تخفى**
الصدور اي القلوب ففهم من ذلك ان الله تعالى
 عالم بجميع افعالهم لان الافعال على قسمي افعال
 الجوارح و افعال القلوب فاما افعال الجوارح فما خفا
 وما خاينة الا يعني والله تعالى عالم بها فكيف الحال
 في سراير الاعمال واما افعال القلوب فهي مخلومة
 لله تعالى لقوله عز وجل **وما تخفى الصدور** وقوله
 تعالى **واي المتصفي** جميع صفات الكمال **تضي**
بالحي اي الثابت الذي لا يتغير موجب عظم الخوف
 لان الحكامه اذا كان عالمها بجميع الحوال وثبتت
 انه لا يقضي الا بالحي من كل ما دق وجل كانت
 خوف المذنب منه في الغاية القصوى ولما عول
 الكفار في دفع العقاب عن انفسهم على تنافعة هذه
 الاصنام يعني الله تعالى انه لا فائدة فيها البتة
 فقال تعالى **والذين كذبوا** اي تميدون **من دونه**
 وهذا الاصنام لا يقضون **صدور** اي من ان
 اصلا قلبي يكونوا شركاء لله تعالى وقرا نوحه واني

هشام

هشام تدعون بقاء الخطاب للميراثين والباقيون بيا
 الغيبة اجبالا عنهم بذلك ولما اخبر تعالى ان لا فضل
 لشركائهم وانما من ماله وحده قال تعالى **موكدا** الاجل
 ان افعالهم تقضي انكار ذلك **ان الله** اي المنفرد
 صفات الكمال **هو** اي وحده **الجميع** اي يجمع افعالهم
المتصفي اي يجمع افعالهم في ذلك **توسر** لعلمه بخاينة
 الا يعني وقضاية بالحي ووعيد لهم على ما هكروا يقولون
 وينفعلون ويعرفون بحال ما يدعون من دونه فتثبت
 ان الامر له وحده فاتفقهم تنافعة الشافعيون
 ولا يقبل فيهم من احد تنافعة بعد الشافعية العامة
 التي هي خاصة بيمينهم **سلي** الله عليه وسلم وهي
 المقام المحمود الذي يفيط به الاولون والآخرين
 فان كل احد يحجر عنها حتى يعمل الامراية صل
 الله عليه وسلم ان له ما تدين به اي المكان الذي
 اذن له فيه فيشغف فيشغفه الله تعالى فيفصل
 سبحانه وتعالى بين الخلاق ليدن به كل احد اي
 داره جنته او ناره ولما اوعدهم سبحانه وتعالى
 بصادق الاخبار **عن** قوم نوح ومن يتهم من
 الكفار **ونحنه** بالانذار **عليق** في دار القرار
 للظالمين الاشرار **اتبه** الوعظ والتخويف بالمشا
 من تتبع الديار **والاعتبار** عما كان لهم فيها من

هذه